

شرح منظومة الجزرية | | الحلقة 22 | | باب صفات الحرف -

شرح البيت الرابع والعشرين | | د. أيمن سويد

أيمن سويد

اه قال رحمه الله في البيت الرابع والعشرين صفيها صاد وزاي دينه ضفيها يعني صفيح الحروف التي فيها صفيح ما هي الصاد والزاي والسين وممر معنا في ذكر المخارج قوله والصفيح مستكن - [00:00:00](#)

منه ومن فوق الثنايا طفلة وقلنا هناك قلنا هناك لانه اطلق الصفيح واراد حروف الصفيح قول والصفيح مستكن اي وحروف الصفيح تقر خروجها من كذا وكذا الصفيح كما نرى على اللوحة - [00:01:20](#)

هو حدة في صوت الحرب تنشأ عن مروره في مجرى ضيق دائما يا اخواننا الصوت اذا مر في مجرى ضيق والضغط شو يعمل بصفر ما هي المعروفة هو حدة في صوت الحرف - [00:01:44](#)

تنشأ عن مروره في مجرى ضيق وحروفه ثلاثة صاد والسين والزاي لما يقول الواحد منا اس يضع رأس لسانه على اسفل الصفحة الداخلية الثنايا السفلى على اسفل الصفحة الداخلية على اسفلها - [00:02:07](#)

اس فهنا الهواء خارج كما ترون من داخل الفم بعض الهواء يا اخوة يصطدم بالصفحة الداخلية للثنايا العليا والهواء الذي تحته يتابع طريقه لفين الى خارج الفم والهواء الذي تحته يصطدم بالصفحة الداخلية للثنايا السفلى - [00:02:41](#)

مجموع هذا العمل كله يشكل لي صوت السين التي نسمعها انتبهنا اس معنى ذلك يجب علي عند نطق السين ان اترك آ قليلا من الفراغ بين اللسان حتى يمر منه الصوت ولا الصق - [00:03:06](#)

بس بعض اخواننا يعمل اس شو بتلاقي؟ مو مو تارك فراغ ابداء بين من فين بده يمر الصوت لقد اغلقت يا اخي الطريق امام الصوت. فمن اين يمر لذلك بيطلع الصوت مشوش - [00:03:28](#)

انتبهنا؟ لابد من إبعاد اللسان العليا عن اللسان السفلى قليلا حتى يمر منها الصوت اس اس انتبهنا بعض اخوانا بيرفع لسانه اكسر فيضعه على اعلى الصفحة الداخلية فيبطلع صوت مشوش اشبه ما يكون بالثاء - [00:03:46](#)

اشبه ما يكون بالثاء. سببه انه يبالغ في رفع لسانه لابد من انزال طرف اللسان ورأس اللسان الى اسفل الصفحة الداخلية من اللسان واضح امر الثاني اريد ان انبه عليه - [00:04:10](#)

في ناس سبحان الله خلقة عندهم الشفا السفلى عالية خلقتهم هكذا الشفة السفلى ما لها عالية. فلما يقول تجد بان الشفا السفلى تجلس عائقا امام خروج تفو فلا بد للسان الذي خلق هكذا ان يحاول ولو امام المرأة - [00:04:27](#)

ان ينزل شفته السفلى عند نطق حروف الصفيح الثلاثة. ينزل انظروا الى فمي لو سمحتم. هل ترون اسناني السفلى اس اس هل ترون اسناني السفلى؟ هكذا يجب ان يكون اما - [00:04:51](#)

تجد بان الشفع عالية وجلست عائقا فافسدت صوت السين وافسدت صوت الصاد ازاي انتبهنا هذا كله بسبب الالف. يعني احيانا الانسان من صغره ينطق الحرف خطأ فيترك فيكبر وتبقى معه هذه العادة - [00:05:12](#)

ويصير عنده نوع من العقدة يقول لك يا اخي انا عندي مشكلة في نطق حروف الصفيح ما في مشكلة ولا في شيء بي ال قد الفت الخطأ كما تعودت على الخطأ فدرب نفسك على الصواب تذهب تلك العادة - [00:05:35](#)

واضح يا اخي هذا ما يتعلق بالصفحة. طبعا الصفيح اخوانا صفة تدل على قوة الحرف في السمع الصفيح صفة تدل على قوة لزللك اذا

في انسان متقن للقراءة وعم يصلي صلاة سرية - 00:05:50

اه وهو عم يقرأ الفاتحة بتسمع انت بتحس انه شو عم يقول؟ اه بتسمعوا عم يجيب السين والصاد في كلمة الصراط المستقيم صراط الذين انعمت. انتبهنا ليه ما بتسمع اللام - 00:06:08

ولا بتسمع لمين اه لانه الصغير صفة تدل على ايه على قوة الحرب. انتبهنا في احد المعاصرين كاتب بكتابه انه وحدة بتشبه صوت الوز والثانية بتشبه صوت البط ووحدة بتسمع صوت الجراد - 00:06:22

والله يا اخي الكلام هذا عجيب وبريء ما لنا علاقتنا نحن والحيوانات يعني شو علاقتنا نحن بالبط والوز والجراد منين بده يجيب جراد وهداك بده غزالة تضيع ولدها فالله يرضى عليكم هالاشياء هي اذا رأيتموها في بعض الكتب مروا عليها ولا تقفوا عندها فانها يعني نوع من - 00:06:39

كلام نعم قال رحمه الله ضفيرها صاد وزاي دين ثم قال قلقله قطب جد قلقله قطب جد هذه الصفة صفة القلقله ذكرها علماؤنا بخمسة احرف في اللغة العربية وارجو ان تنتبهوا معي قليلا - 00:06:57

البحث شوي دقيق ان كنتم تذكرون منذ ايام ذكرنا كيفية حدوث الحروب وقلنا بان الحرف العربي ان كان ساكنا يخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق اتذكرون هذا الكلام وقلنا بان المتحرك من الحروف يخرج بالتباعد بين طرفي عضو النطق - 00:07:36

ام ام خرجت الميم الساكنة بانطباق الشفتين بينما ما مو الميم المتحركة مهما كانت حركتها خرجت بالتباعد بين طرفي عضوين اذا الساكن بايش بيخرج بالتصادم. المتحرك بايش بيخرج بالتبرع تعالوا لنبحث في قطب جد - 00:08:05

قولوا مثلي لو سمحتم اخ ولا ولا تفلتوها. خليك ماسك المخرج ها لا تفلتها يا ولدي هل تشعر هنا بشيء الا تشعرون بانزعاج الا تشعرون بهواء مضغوط يريد ان يخرج ولكن الطريق امامه مقفل - 00:08:31

جربوا هل تشعرون اب الطاء لا تفلتوها خليك ماسك لسانك هل شعرتم هواء مضغوط يريد ان يخرج واذا بالطريق امامه ايه مسدود كذلك اب جربوا اب واضغط هل شعرتم بالهواء - 00:08:55

يريد ان يخرج ولا طريق امامه. كذلك الجيم الفصيحة كذلك الدال فالانسان يا اخواني بفطرته يحاول ان يميل الى السهولة في النطق يميل الى ايه يقول لك طيب قولوا مثلي لو سمحتم - 00:09:20

قا هل شعرتم بانزعاج عند نطق قاف مفتوحة هل شعرتم بانزعاج طي في ازعاج طيب بي اها فعند هذه الخمسة وتخلصا من هذا الضيق الكامل للمخرج قال فالعرب طريقة نطق هذه الخمسة فبدلا من ان يخرجوها بالتصادم المؤدي الى انغلاق المخرج اخرجوها بايه - 00:09:40

بالتباعد بين طرفي عضو النطق مشبهة الحروف المتحركة لقد تدربنا منذ قليل على قاف مفتوحة ومضمومة ومكسورة فقلتم وانتم صادقون عندي بانه لا ضيق ها؟ قا قولوا في ضيق يا اخي - 00:10:18

بدلا من ان يقولوا قالوا هل عرفتم ماذا عملوا يعني اخرجوا القاف تباعد طرفي المخرج مشبهة الحرف الايه؟ المتحرك واضح؟ اذا القلقله مو للتسلية القلقله امر فيزيائي يتعلق بفيزياء الاصوات ويتعلق بميل الانسان الفطري الى السهولة - 00:10:38

الانسان بفطرته يميل الى السهولة بدون وعي منه بدل من ان يقول شو بيقول يميل الى السهولة. نعم لذلك في اللغة القلقله ما هي؟ كما نرى على اللوحة هي الحركة الاضطرابية - 00:11:15

يعني علمائنا قليل رحمه الله ابن احمد قدامى وسيبويه لما ارادوا ان يقعدوا ويجدوا اسماء لهذه الاشياء. جلسوا كما قالوا ذاقوا الحروف ايش هاد اللي عم يجري اخو ايوه اذا المخرج - 00:11:35

اب حرب شفوية اب اب بدلا من ان يقولوا اب وينقفل شو عم يقولوا اب اب يباعدون بين الشفتين ولا يصدمونهما صدما طيب هذا التباعد بين طرفي عضو نطقي هل صاحبه انفتاح للفم حتى نقول ان الحرف صار مفتوحا - 00:11:56

هل قالوا قا جواب لا هل صاحبه انضمام للشفتين؟ هل قالوا الجواب لا هل صاحبه انخفاض للفك السفلي وارتفاع لوسط اللسان قيء؟ ما حدث هذا هو تباعد بين طرفي عضو النطق ولكن من غير ان يصاحبه انفتاح للفم ولا انضمام للشفتين ولا انخفاض لفك السوء -

يعني اب هل اقول ساكنة صعب اقول ساكنة انها لا تخرج بالتصادم طيب هل اقول متحركة لا استطيع ان اقول متحركة ليس معها انفتاح للفم ولا انضمام للشفتين ولا انخفاض للفكر السفلي. كيف اقول عنها - [00:12:49](#)

اه فكيف اقول متحركة هي مقلقة ما بتسمع بقول الامر مقلقة شو يعني مقلقل؟ يعني مضطرب. بين بين مضطرب فلذلك القلقة في لغة يعني هم بحثوا عن كلمة ليسموها بها هذا العمل الصوتي من كلام العرب فوجدوا بان العرب كانوا كما - [00:13:08](#)

نرى امامنا على اللوحة كانت العرب بالبادية يضعون ثلاثة احجار يسمونها الاثافي ويضعون تحتها حطبا وفوقها قدرا فيه الماء فاذا ما اشتعلت النار وغلا الماء اهتزت القدر كما ترون على اللوحة امامكم - [00:13:31](#)

فهذا الاهتزاز تقول العرب تقلقلت القدر على النار. ماذا يقولون تقلقلت حتى هون في السعودية اظن هنا موجود في اكلة اسمها المقلقل اه المقلقل هو عبارة عن نوع من اه اللحوم توضع في في - [00:13:58](#)

المقالة واثاء القلي تنط هكذا في المقالة فييسموها مقلقل. يعني تتقلقل. انتبهنا كيف؟ اذا القلقة هي الحركة الاضطرابية لو نظر ناظر الى هذه القدر التي ترونها امامكم وسأل اخا له هل هذه القدر ساكنة - [00:14:15](#)

ما يستطيع ان يقول له ساكنة لانها طيب هل هي متحركة؟ ما يستطيع ان يقول له متحركة لانها لا تغير مكانها من مكة هي ايوة تتقلقل تهتز اذا الحركة ولكن الاضطرابية. مثل ما بيقولوا بلغة الجيوش بيقولوا مكانك راوح. اه. يعني الجندي يرفع - [00:14:36](#)

وقدما وينزل اخرى ولكنه في مكانه لا لا يغير مكانه. انتبهنا؟ محلك سر. اه فاذا هذه هي شوفوا علمائنا قد ايش كانوا موفقين الله يرضى عنهم. هذا بسبب اخلاصهم لله سبحانه وتعالى. وفقهم الله لانتقاء - [00:14:59](#)

الفاظ مناسبة ليصفوا لنا من خلال تلك الالفاظ هذه الاعمال التي تجري في فم القارئ فقالوا نسمي هذا العمل القلقة. فالقلقة كما اللوحة هي الحركة الاضطرابية. تقول العرب تقلقلت القدر على النار - [00:15:18](#)

اي اهتزت واضطربت وعند المجودين اذا قالوا القلقة ماذا يعنيون؟ اخراج الحرف المقلقل حالة سكونه هل عرفتم لماذا القلقة تكون حالة السكون هل عرفتم الم اشرح لكم منذ قليل ان الازعاج فقط يكون - [00:15:38](#)

بحالة السكون. ما هي؟ الم نتدرب بمعيتكم منذ قليل؟ قلنا ان قا قوطي ما فيها ازعاج. ولكن الازعاج حاصل والضيق واقع عند انقفال المخرج وذلك في حالة السكون لا غير. اذا اخراج الحرف المقلقل حالة سكونه - [00:16:01](#)

بالتباعد بين طرفي عضو النطق دون ان يصاحبه شائبة حركة من الحركات الثلاث مين الحركات الثلاث يعني الفتحة والضممة والكسرة اذا صرنا الان بدلا من ان نقول ا نقول ا وبدلا من ان نقول ا ط نقول اطق وبدلا من ان نقول - [00:16:21](#)

اب نقول اب وبدلا من ان نقول اد نقول اجى وبدلا من ان نقول اد تقول وضحاها فقط في حالة السكون فقط في حالة السكون وسيأتي معنا قول ابن الجزري رحمه الله وبين مقلقلا ان - [00:16:46](#)

ثكنة اه انظروا الى اللوحة لو سمحتم هذه باء ساكنة مقلقة. بدل شوفوا بدايتها كيف بدايتها شفتان منطبقتان ركزوا على الشفتين ها اعيد الصورة مرة ثالثة انتبهنا يا سابر احد - [00:17:10](#)

محيطا الفلق وليس الفلق الفلق لا يبتعد الفكان لو ابتعد الفكان لانفتح الحرف ولا كسبوا لو انضمت الشفتان لصارت الباء ايه؟ مضمومة. ولا انخفاض للفك السفلي مسلا احد احد ايش احد اذا صار الحرف ايه؟ مكسورا - [00:17:42](#)

نرى على اللوحة حروف القلقة خمسة يجمعها قطب جد طبعا القطب هو مركز الشيء ما بيقولوا مسلا اه الذي يدور حوله مركز الدوران يسموه قطب. والجد تأتي بمعنى ابو الاب - [00:18:12](#)

وتأتي بمعنى النصيب ما هي؟ وتأتي بمعنى المال نعم هذه هذا الجدول اه يزيد موضوع الخلقة وضوحا في الاذهان لان فيه عقد مقارنة بين الساكن والمقلقل والمتحرك اظن انكم ادركتم يا اخوتي - [00:18:29](#)

ان القلقة حالة بين السكون والحركة القلقة حالة بين السكون والحركة فان الحرف الساكن الاصل فيه ان يخرج بالتصادم بين طرفي عضو النطق ولا صاحبه لا انفتاح للفم ولا انضمام للشفتين ولا انخفاض للفك السفلي - [00:18:53](#)

بينما الحرف المتحرك يخرج بالتباعد بين طرفي عضو النطق ويصاحبه اما انفتاح في الحرف المفتوح او انضمام للشفتين في الحرف المضموم او انخفاض للفك السفلي في الحافة المكسور بينما المقلقل بينهما انظروا الى هذه اللوحة - [00:19:14](#)

فيها على اليمين ثلاثة كلمات الساكن تحتها المقلقل تحتها المتحرك نعود الى الساكن كيفية خروجه؟ وماذا يصاحب ذلك الخروج اما الساكن فكيفية خروجه تكون بايه؟ بالتصادم. الم نقل ذلك؟ ام - [00:19:31](#)

ام طيب انا اسألکم ماذا يصاحب الحرف الساكن عندما يخرج لا يصاحبه شيء لا انفتاح للفم ولا انضمام للشفتين ولا انخفاض انظروا الى اللوحة لا شيء لا يصاحبه شيء. بينما الحرف المقلقل - [00:19:54](#)

كيف يخرج؟ هل يخرج بالتصادم ام بالتباعد؟ انا اسألکم بالتبعه طيب هل يصاحبه شيء لا يصاحبه شيء. لو صاحبه انفتاح لصار مفتوحا ولو صاحبه انضمام لصار مضموما. ولو صاحبه انخفاض للفك السفلي لصار - [00:20:13](#)

اذا لا يصاحبه شيء طيب الحرف المتحرك كيف يخرج بالتصادم ام بالتباعد لا يؤدي لتباعد المتحف ماذا يصاحب الحرف المتحرك يصاحبه انفتاح للفم او انضمام للشفتين؟ نعم صاحبه حركة فلو تأملتم الجدول الذي امامكم تجدون بان المقلقل الذي العمود الاوسط لون باللون الاحمر - [00:20:31](#)

كلمة بالتباعد جاءت فين وفين بالمقلقل بالمتحرك. اذا بين المقلقل والمتحرك تشابه من هذه الزاوية. لكن لو اتينا الى المكتوب باللون الازرق وهو كلمة لا شيء. نجد بانه بين المقلقل والساكن ايضا ايه؟ تشابه - [00:21:02](#)

اذا الحرف المقلقل يشبه الساكن ويخالفه ويشبه المتحرك ويخالفه فهو وسط بينهما فتح الله عليك فهو وسط بينهم مقلقل يعني لا هو ساكن ولا هو متحرك. هل ادركتم - [00:21:20](#)